

¹وَكَانَ لِأَحَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ بَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّبُوحِ وَإِلَى مُرَبِّي أَحَابَ قَائِلًا: ²قَالَآنَ عِنْدَ وُضُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتُ وَحَيْلُ وَمَدِينَتُهُ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحُ، ³انْطَرُوا الْأَفْصَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ وَخَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ. ⁴فَخَافُوا جِدًّا وَقَالُوا، هُوَذَا مَلِكٌ لَمْ يَفِقْ أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ. ⁵فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّبُوحِ وَالْمُرَبِّونَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ، عَيْدُكَ نَحْنُ، وَكُلَّ مَا قُلْتَ لَنَا تَفْعَلُهُ. لَا تَمْلِكُ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ فَافْعَلْهُ. ⁶فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً تَائِيَةً قَائِلًا، إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، فَخَذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي تَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عُظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَتَّبُوهُمْ. ⁷فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَاحٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ. ⁸فَجَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ، قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ. فَقَالَ، اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ. ⁹وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ. هَتَّئِدَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُمُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ. ¹⁰فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْفُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَحَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا. ¹¹وَقَتَلَ بَاهُو كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَحَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عُظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ سَارِدًا. ¹²ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ ¹³صَادَفَ بَاهُو إِخْوَةَ أَخْرَبَا مَلِكِ يَهُوذَا. فَقَالَ، مِمَّنْ أَنْتُمْ. فَقَالُوا، نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْرَبَا، وَنَحْنُ تَارِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ. ¹⁴فَقَالَ، أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً. فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا. ¹⁵ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُوثَادَابَ بَنَ رَكَابِ يِلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ، هَلْ قَبِلْتُكَ مُسْتَقِيمَ تَطْيِيرٍ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ. فَقَالَ يَهُوثَادَابُ، نَعَمْ. فَقَالَ، هَاتِ يَدَكَ. فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَضَعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ¹⁶وَقَالَ، هَلُمَّ مَعِيَ وَانْطَرُ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ. وَأَرْكَبْهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. ¹⁷وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَحَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْتَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ

الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا. ¹⁸ ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ، إِنَّ أَحَابَ قَدْ عَبْدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَاهُو فَأَبَتْهُ بَعْدَهُ كَثِيرًا. ¹⁹ وَالآنَ قَادِعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ عَابِدِيهِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ. لَا يُفَقِّدُ أَحَدٌ، لَأَنْ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فُقِدَ لَا يَعِيشُ. وَقَدْ فَعَلَ يَاهُو بِمَكْرٍ لِيُفْنِيَ عَبْدَةَ الْبَعْلِ. ²⁰ وَقَالَ يَاهُو، قَدِّسُوا اغْتِكَافًا لِلْبَعْلِ. فَتَادُوا بِهِ. ²¹ وَأَرْسَلَ يَاهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَأَتَى جَمِيعُ عَبْدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَنَّى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ فَأَمْتَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ. ²² فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ، أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عَبْدَةِ الْبَعْلِ. فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ. ²³ وَدَخَلَ يَاهُو وَتَهَوَّتَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعَبْدَةِ الْبَعْلِ، قَتِّلُوا وَأَنْطَرُوا لئَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عَبْدَةَ الْبَعْلِ وَخَذَهُمْ. ²⁴ وَدَخَلُوا لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَاهُو فَأَقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ، الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلْ نَفْسِهِ. ²⁵ وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو لِلشُّعَاةِ وَالنَّوَالِثِ، ادْخُلُوا اصْرُبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ. فَصَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحَهُمُ الشُّعَاةُ وَالنَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ ²⁶ وَأَخْرَجُوا تَمَائِيلَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَخْرَفُوهَا، ²⁷ وَكَسَّرُوا تَمْنَالِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مَرْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ²⁸ وَاسْتَأْصَلَ يَاهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ²⁹ وَلَكِنَّ خَطَايَا يَزْرِعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحْذَرْ يَاهُو عَنْهَا أَيَّ عُجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ وَالتِّي فِي دَانَ. ³⁰ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلٍ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيَّ، وَخَسِبَ كُلُّ مَا بِقَلْبِي فَعَلْتَ بِبَيْتِ أَحَابَ، فَأَبْتَأُوكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ³¹ وَلَكِنْ يَاهُو لَمْ يَتَحَقَّقْ لِلشُّلُوكِ فِي سَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحْذَرْ عَنْ خَطَايَا يَزْرِعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ³² فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْصُصَ إِسْرَائِيلَ. فَصَرَبَهُمْ حَرَائِيلُ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ ³³ مِنَ الْأَرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِيقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جَلْعَادَ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأَوِيِيِّينَ وَالْمَتَسَّيِّينَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْثُونٍ وَجَلْعَادَ وَبَاشَانَ. ³⁴ وَبَقِيَّتُهُ أُمُورُ يَاهُو وَكُلُّ مَا عَمَلَ وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ³⁵ وَاصْطَلَجَ يَاهُو مَعَ آبَائِهِ قَدَقُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَأَحَازُ ابْنُهُ عَوَصًا

عَنْهُ. ³⁶وَكَانَتْ الْيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ
فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.